طربيه في القمة المصرفية العربية الدولية:
للاستثمار بمكافحة الفقر عائد مرتفع

المستقبل - السبت 28 حزيران 2008 - العدد 3001 -

برعاية الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، عقد اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع اتحاد المصارف الفرنسية وبالاشتراك مع الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب، القمة المصرفية العربية الدولية للعام 2008، الحوار المصرفي العربي ـ الأوروبي بعنوان "الوجه الآخر للتقلبات المالية العالمية" في العاصمة الفرنسية في 26 و27 الشهر الجاري، بحضور أكثر من 400 شخصية قيادية مصرفية ومالية واستثمارية واقتصادية من القطاعين العام والخاص، وممثل الرئيس الفرنسي هنري غيتو، ودانيال بوتون رئيس اتحاد المصارف الفرنسية، ونخبة من حكام المصارف المركزية العربية والقيادات الاقتصادية والمصرفية الاوروبية.

وتحدث رئيس الاتحاد الدولي للمصرفيين العرب جوزف طربيه، فركز على معالجة المشكلات الاقتصادية لانجاح العلاقات العربية ـ الاوروبية، وطالب بمواجهة الازمات المصرفية العالمية ومحاصرة آثارها على الاقتصاد العربي والقطاع المصرفي العربي. ولفت الى ان الاقتصاد العربية بدأ يتحسس رياح هذه الازمات، وخصوصا ازمة السيولة المصرفية، وطالب بتفعيل نشاط المؤسسات العربية المالية والاتحاد في مواجهة هذه التحديات، خصوصاً الأزمة الغذائية وانعكاساتها على الحركة الاقتصادية العربية.

وإذ لفت الى أن "خسائر هذه الأزمة قد تصل الى 600 مليار دولار"، أكد طربيه أهمية الحوار العربي ـ الاوروبي، داعياً الى مكافحة الفقر واللامساواة في العالم "لأننا انسانيون قبل ان نكون مصرفيين".

وأوضح أنه لا يمكن التغلب على هذه الازمات التي أصبحت ذات ابعاد كونية، الا بتفعيل الشراكات الاقتصادية وخصوصا ما يتعلق منها بالفضاء العربي ـ الاوروبي، واعتبر الاستثمار في موضوع مكافحة الفقر استثماراً ذا عائد مرتفع لأنه استثمار في الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، حيث لا أمن سياسياً من دون امن اجتماعي، مؤكدا ان الاغنياء اصبحوا اكثر ثراء والفقراء زادوا فقراً. وأشار الى ان اتباع القواعد الاقتصادية لا يتفق دائما مع الحلول الانسانية الواجب اخذها في الاعتبار، لأن القضايا المطروحة قضايا استراتيجية وليست رقمية، ويمكن للشراكة العربية الأوروبية في حال اخذت هذا الاتجاه ان تكون مفيدة للجهتين معاً.